من كتاب في الطب لم يكنّا معرفة مؤلفه النصراني تاريخ كتابته سنة ٢٠٤٧ لليونان (١٧٣٥م) وكتاب الصلوات الفرضيّة اي الفنقيط بالسريانيّة تاريخهُ سنة ١٤٠٨ لليونان اي ١٠٩٦ للمسيح اوقفهُ صاحبهُ

« على كنيسة الحدث التي بقرب حوارين وهي على الرهبان والقسوس والشمامسة المنتمين بالكنيسة العامرة مار سمعان العمودي وحرموا ان يكون الى غيرها ما دام بها اسم نصراني واحد ساكن وان عدم النصارى منها انتقل منها ذلك الوقف على الدير العامر الذي يسمّى مار اليان الشاطي العراقيّ الذي بجانب القريتين فيُحفظ فيهِ الى ما يرجع الى البلد المذكور ولو واحد من اهلها . . . . »

ومن هذا يظهر انّ دير مار اليان معروف في القريتين منذ ثمانمائة سنة (له بقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

F. H. WEISSBACH : Die Inschriften Nebukadnezars II im Wâdi Brisâ und am Nahr el-Kelb Wissensch. Veroeffentlichungen d. D. O. G. Heft 5\ gr 4", illustr. *Hinrichs*. 1906.

كتابات نبوكدنصّر الثاني في وادي بريسا ونهر الكلب

لدى رجوعهِ من بابل منذ بضع سنوات القى المسيو ڤيسباخ (Weissbach) عصا ترحالهِ في سورية قصدَ ان يجمع الكتابات المسمارية ويدقّق الفحص فيها لما لها من الخطارة عند العلماء . وفي اثناء سنة ١٩٠٣ بشّر بظهور خلاصة ابحاثهِ لكنّهُ لاسباب شتّى أجلها الى الآن فهي الجزء الخامس من المصنّفات العلميّة التي تقوم بنشرها جمعيّة المستشرقين في المانية . ثم اكتشف المسيو پونيون (Pognon) في سنة ١٨٨٣ اذ كان نائب قنصل في بيروت كتابتين مسماريّتين باحرف ناتئة قد حُفرتا على سنح صخر في وادي بريسا المجاورة للهرمل احداهما بالحرف البابليّ القديم والاخرى بالحرف البابلي الحديث وكاتاهما عن لسان الملك الشهير نبوكدنصّر الثاني . وقد اخبرنا الكتاب المقدّس والتاريخ عنهُ انهُ عسكرَ في ربلة على مقربة من الهرمل قبل زحفهِ على اورشليم . فنشر المسيو پونيون ملاحظاتهِ في هاتين الكتابتين (١٨٨٧) تحت عنوان : « الكتابات البابليّة في وادي بريسا » . فأتت مطابقةً لواضعي لمبادئ العلوم الصادقة ولم تزل الى الآن من ادقّ ما كُتب في احوال اللغة البابليّة . فوالحالة هذه لم يقم عمل المسيو ڤيسباخ الّا بمقابلة

نصّ المسيو پونيون واتخاذ رسوم جديدة للكتابتين وايضاح بعض اقسام منها لم يتوصّل من سبقهُ الى حلّها . وقد ساعدهُ بهمّتهِ المسيو لوپك (Lutpke) فاخذ رسوم الاثرين بدقّةٍ ومهارة . فجاء بحثهُ متمّماً ومصحّحاً لابحاث المسيو پونيون والمسيو لانكدون (Langdon) العالم الاميركي في كتابهِ « الكتابات الحجريّة في المملكة البابليّة الحديثة » فانهُ تكلّم فيهِ عن كتابتي بريسا (راجع الجزء الاوّل ص ١٥٢ — ١٧٥) ثم ادرج مقالة في « مجموع الاعمال » (الجزء الثامن والعشرون وجه ٢٨ — ٦١) مدارها على « كتابات وادي بريسا ونهر الكلب »

ومنذ الابتداء ظهر جليًّا ان كتابتي وادي بريسا تنبئان عن الابنية التي شيّدها نبوكدنصّر الثاني في بابل اكراماً لمردوك واسائر المتسمّ وان الكتابة في الحرف البابلي الحديث هي عين الكتابة المدوّنة بالحرف البابليّ القديم ومنّا استحثّ نبوكدنصّر لحفر عاتين الكتابتين شهرةً لاسمهِ ولآثرهِ هو استعمالهُ لارز لبنان ولاحراجهِ لتشييد هذه الابنية وقد أمر فحُفر رسمهُ تحت الكتبة الواقية للكتابتين وهو بهيئة رجل يصارع اسدًا (١

واوّل من نبّه عن كتابات نهر الكلب هو المسيو مارتين هارتان (١٨٧٨) ثم اخذ المسيو لويتفد (Loytved) رسومها واطلع عليها العالمين سايس (Sayce) ولوزمان فوضعا فيها مقالات (١٨٨١ و ١٨٨٢) . وقد طمس معظم هذه الكتابات وكانت قديماً تقوم على دعائم قناة للمياه تنتهي بمنةً عند الشاطئ قرب مصبّ النهر . ولم يتوصّل المسيو ڤيسباخ الى اخذ رسوم جديدة لموانع جويّة فاتباع الرسوم التي اخذها لويتفد واجرى فحصهُ عليها

ويظهر من نصّ هذه الكتابات رغماً عن تلفهِ انهُ كان جزئين احدهما في البابلي القديم والاخر في البابلي الحديث فارتأى المسيو ڤيسباخ انهما عين كتابات وادي بريسا

---

١) اكتشف الاب لامنس (١٨٩٩) رسم رجل يقاتل اسدًا في وادي اكروم على شمالي وادي بريسا وليس لهذا الرسم كتابة تنبئ عن حالهِ . (راجع المجلة البلجيكيّة Musée (Belge — المجلّد السادس الوجه ٢٧ والمجلّة الكتابيّة الجزء الثاني عشر الوجه ٦٠١) اما المسيو ڤيسباخ فانهُ لم يزر هذا الاثر لكنهُ يرتأي ان الرسم يمثّل رجلًا فيزيًّا وعندي انهُ اخطأ في ظنّهِ

باختصار ونحن نصادق على قوله . وبما كان الامر فاننا نرى رأيهُ اقرب للحقيقة من رأي المسيو لانكدون الذي يزعم ان كتابات نهر الكلب هي تابع وملحق لكتابات وادي بريسا . وعلى كل حال اننا نخص واضع هذا البحث النفيس اخلص التهاني ونقدّم لهُ الشكر الجسيم فانهُ انحفنا بمقالة علمية آية في طبعها ودقّة رسومها وصورها س . ر

J. - B. Bainvel, professeur de Théologie à l' Institut Catholique de Paris. — La Dévotion au Sacré-Cœur de Jésus. Doctrine — Histoire — *Paris, Gabriel Beauchesne.* 1906. In-8°. 373 pp.

العبادة لقلب يسوع الاقدس

هذا عنوان كتاب وضعهُ ج . ف . بانفيل احد اساتذة اللاهوت في كليّة باريس الكاثوليكيّة وبحث فيهِ عن كلّ ما يتعلّق بالعبادة لقلب يسوع الاقدس من مسائل لاهوتيّة وفلسفية وتاريخية وطبيعيّة حتى اصبح اوفى مصنّف في هذا الموضوع . ولا عجب لان الاستاذ بانفيل رجل عقل ثاقب وعلم واسع وانتقاد دقيق وعبارة منسجمة فاحرز لمؤلفاته شهرةً طائرة . وقد قسم كتابهُ في عبادة قلب يسوع الى ثلاثة اقسام ففي الاول دقّق التفحص في كتابات الطوباويّة مرغريتا مريم وفي تنازُل السيد المسيح وظهوره لها مرّات متعدّدة وفي مواعيده بنعم جمّة للذين يمارسون عبادة قلبهِ الاقدس . وفي القسم الثاني بحث بحثًا لاهوتيًا وفلسفيًا وتاريخيًا في موضوع هذه العبادة واثبت انهُ قلب المخلّص باعتبارهِ كرمز تلك المحبّة العظيمة التي ما زال ابن الله ولن يزال يظهرها للبشر . وفي هذا البحث برهن المؤلّف عن تضلّع في العلوم اللاهوتية والطبيعيّات فدحض مناقضيهِ بالادلّة الساطعة وفنّد مزاعمهم وما ترك لهم سبيلًا للمناضلة عنها . وعندنا ان اهم الكتاب يقوم في هذا الجزء لما يتضمّنهُ من المسائل ولما اظهر فيهِ حضرة الاستاذ بانفيل من المهارة في الجدل ودقّة الانتقاد وغزارة العلم واللطف نحو الاخصام . وفي القسم الثالث نرى ان الغرض من عبادة قلب يسوع الاقدس هو اكرام محبة السيد المسيح ومقابلتها بمحبتنا لاقنومهِ الالهي . وينتهي الكتاب بملحق تاريخي عن هذه العبادة منذ نشأتها الى الآن . وليس بوسعنا ان نعطي هذا المؤلّف حقّهُ من المدح فحسبنا القول انهُ منسجم الانشاء واضح المعاني يفهمها القرّاء وان لم يكن لهم اطّلاع بالعلوم اللاهوتية والفلسفيّة فهو اذًا يغني عمّا سواهُ في هذا المعنى .

فنسأل الرب ان يمدّ بحياة واضعهِ ليتحفنا بتصانيف عديدة ينجم عنها مجد الله وخير القريب

كتاب المتعبدين لقلب يسوع الاقدس

خرج هذا الكتاب من مطبعة حضرة الآباء الدومينيكيين في الموصل (ص٣٩٦) الذين بذلوا النفس والنفيس في بث الروح المسيحي بين النصارى في تلك الاصقاع التي ارسلتهم اليها العناية الالهية . وهو عبارة عن تأملات ومباحث وعواطف من شأنها ان تؤول بالمسيحي الى التمسك بعرى الدين والاقبال على خدمته تعالى . وقد وُضع بانشاء سهل المأخذ بعيد عن التصنُّع والتنميق وهذا جلّ ما نرغبهُ في مؤلف مثلهِ . جازى الله واضعهُ جزاء حسنًا وحقّق املهُ باكرام قلب يسوع الاقدس ومنفعة المسيحيين ي . خ

اصول البصلتيكا او مبادئ الترتيل اليوناني الكنسي

نشرهُ الاب هابيل كوتوريه من جمعيّة مرسلي افريقية (الاباء البيض)
طُبع في اورشليم بمطبعة الارض المقدّسة سنة ١٩٠٦ (ص ١٤٩)

انّ للغناء الكنسيّ في الطوائف الشرقيّة شأنًا عظيمًا اذ يساعد كثيرًا على أبهة الحفلات الدينيّة ويجرّد العقول عن الامور الزائلة ليرقيّ بها الى الافكار العلويّة . ولهذا الغناء اصول راهنة وقواعد ثابتة كثيرًا ما تتضعضع وتفسد بالتقليد الشفاهي فيزيد الملحنون وينقصون كما يعنّ لهم دون مراعاة الاصول الفنيّة . وعليهِ قد استحسنًا ما باشرهُ بعض افاضل الكاثوليك الشرقيين من تدوين هذه القواعد الموسيقيّة ووضع رسوم يعود اليها الدارسون لاتقان الالحان الكنسيّة والجري عليها باتفاق ونظام في كلّ الكنائس . وللطقس اليوناني في هذا الشأن قوانين قديمة اصطلح عليها قوم من اهل الخبرة واتخذوا لها علامات معلومة تؤدي بدارسيها الى احكام فنّ الغناء الكنسي الذي يدعونهُ بالبصلتيكا . وكانت هذه الاصول حتى الآن شائعة عند اليونان في لغتهم فأحب الاب هابيل كوتوريه ان ينشرها ايضًا بين الملكيين في العربيّة وحضرتهُ استاذ الموسيقى اليونانيّة في مدرسة القديسة حنّة منذ سنين عديدة . فوضع هذا الكتاب على طريقة علميّة قريبة المنال تسهّل للدارسين ضبط الالحان الكنسيّة فنشكر حضرة المؤلف على هذه الخدمة المعتبرة للطقوس الشرقيّة ونتمنّى لكتابهِ رواجًا في كلّ المدارس الاكليريكيّة اليونانيّة

كتاب ليترجيّة القداس الالهي

حسب طقس الكنيسة الارمنيّة المقدّسة

ترجمهُ من الارمنيّة الى العربيّة القس كركور عجميان الارمني الكاثوليكيّ الحلبي

طبع بالمطبعة المصريّة في الاسكندريّة سنة ١٩٠٤ (ص ١٩١)

هذا اثرٌ آخر من همّة محبّي الطقوس الشرقيّة وهو يحتوي تعريب لطقوس الذبيحة المقدّسة في الارمنيّة. وهذه الصلوات جليلة كثيرة التقى وبليغة المعاني الّا انّ كثيرين من الارمن الكاثوليك لا سيما في بلاد الشام لجهلهم اللغة الارمنيّة لم يستفيدوا من اثارها الطيّبة فاراد حضرة القس كركور عجميان ان يستدرك هذا النقص بتعريب تلك الفرائض وقد ساعدهُ على نشرها بذلّ النفقات غيطة بطريرك الارمن الكاثوليك اذ كان مطرانًا على اهل ملّتهِ في القطر المصري. والكتاب المذكور صغير الحجم جليّ الطبع حسن التعريب يتضمّن فضلًا عن صلوات القداس اليومي مقدّمات القداس الخاصّة بأيّام الآحاد والاعياد السيّديّة وما سواها مع الاناشيد لعيد ميلاد الربّ وبعض الاعياد الاحتفاليّة. فنثني على فضل المترجم ونحضُّ الارمن الكاثوليك على الاستعانة بهذا الكتاب في طقوسهم

J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch: ʿAmmar b. ʿAlī al-Mausilī: Das Buch der Auswahl von den Augenkrankheiten. Ḫalīfa al-Ḥalabī: Das Buch von Genügenden in der Augenheilkunde. Ṣalāḥ ad-dīn: Licht der Augen. *Leipzig*, Veit, 1905, 8° pp. 262

تآليف عربيّة في امراض العيون

هذه مرّة ثالثة تثني على غيرة الدكتور هرشبرغ لانصبابهِ على درس آثار اطبّاء العرب (اطلب المشرق ٨: ٢٨٢ و ٩٥٨) وخصوصًا في الامراض البصريّة. فانهُ نقل الى الالمانيّة تذكرة الكحالين لعليّ بن عيسى ثم توسّع في دروسهِ وبحث عن كلّ التآليف العربية التي صنّفها نطس الاطبّاء في هذا الباب ونقل منها شذرات حسنة لا سيما من الكافي في الكحل لخليفة بن ابي المحاسن الحلبي. وقد استعان في هذه المباحث المفيدة بطبيبين المانيين وهما الدكتور ليبرت والدكتور متئوخ وكلاهما من كبار اطباء برلين. واليوم قد اجتمع الثلثة الكتبة على وضع كتاب آخر جمعوهُ من تآليف ثلثة

من اطبّاء العرب وهم عمّار الموصلي صاحب كتاب المنتخب في علاج العين وخليفة بن ابي المحاسن الحلبي مؤلف الكافي في الكحل وصالح الدين بن يوسف الكحّال الحموي مؤلف كتاب نور العيون . فعرّفوا اوّلاً كلًّا من هؤلاء الاطبّاء وما بقي من تآليفهم ثمّ خصّوا بالنظر ما وضعوهُ في امراض العيون . ونقلوا من تآليفهم فصولًا واسعة ترجموها الى الالمانية وذيّلوها بالحواشي اللغويّة والتاريخيّة والانتقاديّة التي من شأنها ان تبيّن فضل اولئك الكتبة او تستدرك ما وقع في اقوالهم من الاغلاط . وما يقال اجمالًا انّ هذا الكتاب من افضل ما وضع في هذه السنين الاخيرة لتعريف تاريخ الامراض العينيّة بين العرب . فلا يسعنا الّا أن نشكر الدكاترة الثلثة الذين ابرزوا بهذا التأليف ما لقدماء الشرقيين من الفضل في علاج الامراض البصريّة ل . ش

شذرات

اللغة الطبليّة بين الوسائط العجيبة التي اخترعها بنو آدم ليبثّوا بها افكارهم ويناجوا بني جلدتهم لغةٌ مبنيّة على ضرب الطبول . وهذه اللغة شاعت بين الشعوب الهمجيّة في جنوبيّ اميركة وفي بعض جزائر اوقيانية وسواحل افريقية كساحل الذهب وكمرون . وفي تلك البلاد قد اصطلحوا على نغمات ثلاثة طبول مختلفة الاصوات من ثقيل وخفيف ووسط يدقّونها دقّات معلومة سريعة او بطيئة او متناوبة لكل دقّة معنًى اصطلاحيّ يتعلّمهُ صغار القوم منذ حداثة سنّهم . والعلماء قد وجّهوا اليوم نظرهم الى هذه اللغة ليدرسوا خواصّها وتاريخها وكيفيّة انتشارها في بلاد بعيدة عن بعضها . ومن عجيب امرها انّها تنوب عن كل لهجات اللسان حتّى اذا سمعها السامع لاوّل مرّة ادرك معانيها كما يدرك القارئ بالنظر في الكتاب جميع معانيه

تدوين الكهرباء الجويّة قد اخترع مؤخّرًا احد الآباء اليسوعيين في بلاد المجر اسمهُ زوكوتنسكي (Zokotynski) آلة عجيبة لتدوين كهربائيّة الجوّ ركّبها من اجهزة شتّى غاية في البساطة ساعدهُ فيها الاب فيني (Fènyi) مدير المرصد الفلكيّ في مدرسة كالوتشا اليسوعيّة . وهذه آلة حسّاسة جدًّا تدوّن كلّ حركات